4118 - مَرّةً عَيْشٌ ومَرّةً جَيْشٌ .

قَالَ أبو زيد : أصْلُه أن يكون الرجل مرةً في عيش رَخِيٍّ ومرةً في جيش غزاة وارتَفَع عيش وجَيش لأنه في تقدير خبر الابتداء كأنه قَالَ : الدهرُ عيش مرة وجيشٌ أخرى أي ذو عيش عَبّرَ عن البَقَاء بالعَيْش وعن الفَنَاء بالجيش لأن مَنْ قاد الجيشَ ولاَ بَسَ الحرب عَرّضَ نفسه للفناء